

الدرس الثاني من شرح (الاصل من الاصل لابن عثيمين) (حسن

بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعليه وصحبه أجمعين وبعد. فهذا هو درسنا الثاني في شرح كتاب العلامة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله عليه. الاصل من علم

- 00:00:00

اصول ماضى في درسنا الاول وفقني الله واياكم للعلم النافع والعمل الصالح مقدمة الشيخ رحمة الله عليه والحديث عن ما اورده ابتداء من تعريف علم اصول الفقه. وفي ضمنه تعريف الفقه. ثم كان الحديث عن ما تفرع عن هذا التعريف - 00:00:20

لانه لما عرف اصول الفقه فالفقه من بعده تناول ذلك الحديث عن الاحكام الشرعية فطرق رحمة الله تعالى يتناول الحديث عن تعريف الحكم الشرعي واقسامه ومنه وقفنا عند الحديث عن انقسام الحكم الشرعي الى حكم تكليفي - 00:00:40

واخر وضعى وربما لما سنتأنفه الليلة عندما وقفنا عنده الدرس الماضي فان اخر ما ورد في درس الاسبوع المنصرم هو تعريفه رحمة الله تعالى للحكم الشرعي. وتذكيراً بما سبق نقول الحكم الشرعي هو مقتضى - 00:01:00

خطاب الشرع هو اثر خطاب الشارع ما ترتب على خطابات الشرع في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احكام تتعلق بالمكلفين. كل نص في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى - 00:01:20

خطاب الشارع كل نص في الكتاب والسنة هو خطاب للشارع. هذه الخطابات الشرعية اعني الآيات والآحاديث. هذه الخطابات الشرعية منها ما يتعلق بافعال المكلفين ومنها ما يتعلق بأخبار الأمم السابقة ومنها ما يتعلق بأخبار الغيب اليوم الآخر الجنة والنار.

الوعد - 00:01:40

وما الى ذلك هي انواع الذي يخص علم الفقه واصول الفقه من هذه الخطابات الشرعية هو ما يتعلق بافعال المكلفين. فما يتعلق بافعال المكلفين ينقسم الى اقسام. اما ان يطلب من المكلف - 00:02:10

عملاً يعلمه فيسمى طلباً. واما ان يطلب منه ان يكف عن العمل ويسمى طلب الكف او النهي. واما ان يخирه وكل ذلك يسمى تكليفاً. لان الشرع كلفه. كلفه اي طلب منه تكليفاً - 00:02:30

الم يقوموا به اما امراً واما نهياً والامر اما جازم فيكون واجباً او غير جازم فيكون مستحبـاً والنهي اما ان يكون جازماً فيكون حرامـاً او غير جازماً فيكون مكرروحاً. او يكون تحبيراً فهو اباحة - 00:02:50

لما كان هذا النوع من خطابات الشرعية يتوجه الى المكلف بطلب فعل او ترك او تخمير سمي تخليفـاً لـانـ الشرع كـلفـهـ فـهـذاـ النوعـ يـسـمىـ اـحـكـامـاـ شـرـعـيـةـ تـكـلـيـفـيـةـ. كلـ هـذـاـ خـمـسـةـ الـأـنـوـاعـ الـأـحـكـامـ التـكـلـيـفـيـةـ تـسـمـىـ 00:03:10

الحكم الشرعي التكليفي. القسم الثاني من الاحكام الشرعية الذي يتعلق بافعال المكلفين ما لا تكليف فيه. لكنه متعلق بافعال المكلفين. ليس لـانـ فـيـهـ تـكـلـيـفـاـ بـلـ لـانـ فـيـهـ بـيـانـ لـمـاـ هـوـ بـصـدـدـهـ مـنـ قـيـامـ الـعـلـمـ بـهـ. هـوـ مـكـلـفـ بـالـصـلـاـةـ 00:03:30

مـكـلـفـ بـالـزـكـاـةـ فـوـضـعـتـ الشـرـعـيـةـ اـحـكـامـ اـخـرـ مـنـ الـاـحـكـامـ. فـيـهـ سـبـعـ اـسـبـابـ وـفـيـهـ شـرـوطـ وـفـيـهـ مـوـانـعـ وـفـيـهـ بـيـانـ لـعـلـامـاتـ الصـحـةـ وـالـاجـزـاءـ وـالـفـسـادـ وـالـالـغـاءـ. تـلـكـ الـاـخـرـ اـيـضاـ اـحـكـامـ شـرـعـيـةـ لـانـ ذـيـ وـضـعـهـاـ مـنـ؟ـ لـانـهـ جـاءـتـ اـيـضاـ فـيـ خـطـابـاتـ 00:03:50

الشارع فـاـذـاـ هـيـ خـطـابـاتـ شـرـعـيـةـ مـتـعـلـقـةـ بـاـفـعـالـ مـكـلـفـينـ. مـاـ وـجـهـ تـعـلـقـهـ بـاـفـعـالـ مـكـلـفـينـ؟ـ هـلـ لـانـ فـيـهـ طـلـبـ هـلـ لـانـ فـيـهـ نـهـيـ؟ـ مـاـ هـوـ

اذا؟ لان فيه بيان للأسباب والشروط والموانع وعلامات الصحة والفساد وتلك مهمة - 00:04:10
في بيان ما يمكن ان يمثل به المكلف. وتسمى الاحكام الشرعية الوضعية. اي التي وضعها الشارع علامات المكلفين على هيئة اسباب او شروط او موانع. فاذا هي تتمة وتكاملة للحكم التكليفي - 00:04:30

الله ما يسمى حكما شرعيا. فخلاصة الكلام ان الحكم الشرعي بين قوسين بين قوسين ما تضمنته خطاب الشريعة المتعلقة بافعال المكلفين تنقسم الى قسمين تكليفي ووضعي. التكليف فيه تكليف للمكلف والوضع وضع فيه - 00:04:50
علامات تعين المكلف على التكليف. كل منها يسمى حكما شرعيا. او خطابا شرعيا متعلق بافعال المكلفين لكن التعلق هذا كما قلنا اما ان يكون تكليفا واما ان يكون وضا وکلاهما يسمى حكما شرعيا. انتهينا في - 00:05:10
الماضي عند النصف الاول او القسم الاول من قسمي الحكم الشرعي وهو الحكم الشرعي. التكليفي. ضربنا له امثلة وعددنا انواعه الوجوب والتحريم والاباحة والكرابة والاستحباب وامثلة لها وتعريفات موجزة لها. ننتقل الليلة الى القسم الثاني والحكم - 00:05:30

الشرع الوضعي وقد فهمتم الان انها احكام شرعية اي وضعها الشارع علامات قبل ان نقرأ سأوضح ذلك بجملة من الامثلة اوجب الشرع علينا صلاة الظهر. يجعل ذلك متعلقا بجملة من العلامات. منها زوال الشمس فاذا جالت الشمس زالت الشمس فقد - 00:05:50
دخل وقت الظهر واذا دخل وقت الظهر وجب في حق المكلف اداء الصلاة. اذا الحكم الشرعي التكليفي في هذا المثال ما هو لما اقول حكم شرعى عربى بوحد من الخمسة وجوب تحريم اباحت استحباب كراهة. وجوب وجوب الصلاة. اذا حكم - 00:06:10
الشرع التكليفي في المثال هو وجوب صلاة الظهر. الحكم الشرعي الوضعي في هذا المثال ما هو؟ كون زوال الشمس للوجوب بمعنى انك الى الساعة الحادية عشرة عشرة والنصف الحادي عشر والخمسين دقيقة الى ما قبل اذان الظهر هل وجب في حق حكم وجوب - 00:06:30

صلاة الظهر ما وجب لماذا لم يجد؟ لان السبب لم ينعقد بعد. من الذي جعل زوال الشمس سببا لان يكون الحكم واجبا في ذمتك. اذا هو حكم شرعى. هل هو تكليفي؟ لا هو وضعي. لكنه متعلق بالتكليف لا يمكن - 00:06:50
الحكم التكليفي ان يتحقق الا بوجود هذا الحكم الوضعي. هذا مثال. طيب زالت الشمس. حتى تؤدي الواجب الذي تعلق بذمتك وهو صلاة الظهر ثمة اشتراطات عليك ان تكون طاهرا مستقبلا القبلة ساترا العورة مزيلا النجاسة وجملة - 00:07:10
الشروط التي تتوقف عليها صحة الصلاة. من الذي جعل هذه الاشياء شرطا حتى تكون الصلاة صحيحة اذا هي احكام وضعية في هذا المثال هي وضعية لاداء وجوب الصلاة لكن الطهارة في ذاتها حكم - 00:07:30

تكليفه وستر العورة في ذاته حكم تكليفي. وازالة النجاسة حكم تكليفي. لكنه بالنسبة للصلاه هو حكم اذا لا تصح صلاتك حتى تتپهر حتى تستقبل القبلة حتى تزيل النجاسة هذه شروط. مثال لدينا امرأة دخل عليها وقت صلاة - 00:07:50
الظهر وانعقد السبب والمفترض ان يتوجه الوجوب اليها واستقبلت القبلة وسترت العورة وارادت ان تصلي لكن مع ذلك صلاتها غير صحيحة لانها حائض. اذا ها هنا مانع من صحة الصلاة. من الذي جعل الحيض مانعا من صحة الصلاة في حق - 00:08:10
المرأة اذا هو حكم شرعى. هل هو تكليفي؟ لا هو وضعية الشارع جعل الحيض عالمة على منع الصلاة في حقها والصوم كذلك. اذا هذا حكم شرعى وضعى. اذا كل ما كان في الفقه سببا او شرطا او - 00:08:30

مانعا فهو حكم شرعى وضعى. بمعنى ان الشارع جعله علامات للاحكم التكليفيه يتبعها للمكلف الحكم الذي يحتاج الى امثاله. الى هنا واضح؟ هذه احكام وضعية. الان سيمر بها الشيخ رحمه الله. وسيذكر ما تعريفها ما - 00:08:50

ثم ينتقل الى بيان الصحة والفساد. اقرأ باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله يقول المصنف رحمه الله الاحكام الوضعية الاحكام الوضعية ما وضعه الشارع من امارات لثبوت او انتفاء - 00:09:10
او نفوذ او الغاء. ومنها الصحة والفساد. قال رحمه الله الاحكام الوضعية ما وضعه الشارع من امارات. ما معنى امارات علامات مثل ماذا؟ مثل ان تكون الشمس اذا زالت عالمة على وجوب صلاة الظهر - 00:09:30

ومثل ان يكون الحيض عالمة على عدم صحة صلاة المرأة وممثل ان يكون ملك المال نصابا وحولان الحول عليه سببا لوجوب الزكاة في المال. وممثل ان يكون عدد الغنم التي يمتلكها الانسان او عدد الابل او عدد البقر - 00:09:50

او يبلغ نصابا ان يكون سببا لوجوب الزكاة فيها وهكذا. الذي جعل هذه الاشياء علامات هو الشارع. ولذلك هي احكام شرعية وتسمى احكاما وضعية. قال رحمه الله ما وضعه الشارع من امارات لثبتت او انتفاء او نفوذ او الغاء - 00:10:10

لثبتت ان يثبت الحكم به كالسبب والشرط. او انتفاء كالمانع. يعني اذا وجد انتفاء الحكم الشرعي وهو المانع. قال او نفوذ او الغاء يعني ما يترب عليه نفاذ الحكم وصحته واجزاؤه او العكس. فساده بطلانه عدم الاعتداد به الغاؤه - 00:10:30

كل ذلك جاءت الشريعة ببيانه. اذا تأملوا معي في شريعة ربكم عز وجل. الله تعالى في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم خاطب امة الاسلام المكلفة باحكام شرعية متعددة ابواب عبادات ومعاملات وما يتعلق بها. في كل باب - 00:10:50

ثمة احكام تكليفية تتصل بالمكلف. الشرع ما قال الصلاة واجبة وتركنا. ولا قال تجب عليكم الزكوة وتركنا. ولا قال يجب الحج وتركنا في كل عبادة في كل تكليف سواء كان في العبادات او في المعاملات او في العقود او في الانكحة او في غيرها في - 00:11:10

كل تكليف جعل الشارع لنا احكاما تضبط ذلك التكليف. هذا الضبط جاء عن طريق علامات وامارات التي اصطلاح الفقهاء وفاء على تسميتها بالأسباب والشروط والموازن. دراستها مهمة لطالب العلم. والفقير لما يدرس هذه الاحكام لا بد ان - 00:11:30

محيط بهذه الاحكام الوضعية لأن هذا من تمام العلم. من تمام الدراسة في الحكم الشرعي. ولذلك يأتي الاصوليون فيقولون الحكم الشرعي اما تكليفي واما وضريوا له المثلة. لما قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. فيه حكم تكليفي وهو - 00:11:50

قطع يد السارق وفيه حكم الوضعي. وهو ان السرقة سبب من اين فهمنا السببية؟ قال الاصوليون من ترتيب حكم عقب الوصف مرتبة بالباء. قال الله والسارق والسارقة. صيغة اسم الفاعل هذه اشتقت تتضمن وصفا وصف السرقة - 00:12:10

قال فاقطعوا والمعنى ان امراً اذا سرق او امرأة اذا سرقت اليه يسمى سارقا وسارقة؟ اذا تحقق الوصف به ووصف بانه سارق فاقطعوا ايديهما. اذا الحكم التكليفي الذي هو القطع متوقف على ماذا؟ على وجود - 00:12:30

الحكم الوضعي على وجود السبب الزاني والزاني فاجلدو كل واحد منهما مائة جلد. في الآية حكم تكليفي وآخر وضعي التكليفي هو فاجلدو وجوب الجلد اقامة الحد. والحكم الوضعي فيه ذكر السبب وهو الوصف بالزنا - 00:12:50

اذا وقع الرجل في الزنا او المرأة في الزنا صدق عليهم انه يوصف او يسمى زان وزانية. فاذا وصف وصف بذلك وتحقق ترتيب عليه الحكم وهو فاجلدو. ولهذا يقولون ترتيب الحكم عقب الوصف بالفائق السببية يدل على التعليل - 00:13:10

اصلا الفهد تسمى الفاء السببية. اذا يدل على ان ما ذكر قبله سبب لما بعده. وسيأتي امثلة هذا ان شاء الله. فهذه امثلة تدل على على ان اقتران الحكم الوضعي بالحكم التكليفي كثير جدا بل لا يخلو حكم شرعي تكليفي من ارتباطه بحكم وضعه فدراسته - 00:13:30 والاهتمام به ومعرفته مهمة ولهذا جاؤوا بتعريفه في كتب الاصول. قال رحمه الله ومنها الصحة والفساد الظمير في قوله ومنها يعود الى ماذا؟ من احكام الوضعية. هو عرفها. قال ما جعله الشارع امارات. قال ومنها - 00:13:50

اذا هو ما اراد حصرها لاحظ معنى ان الشيخ رحمه الله ما ذكر السبب ولا الشرط ولا المانع. تجاوز كل هذا هو اراد الاختصار ولم يرد ان يكون كتابه مستوعبا قال ومنها الصحة والفساد اي من الاحكام الشرعية الوضعية جعل - 00:14:10

الشيء صحيح او فاسدا. من الذي يحكم في العبادات ومعاملات بانها صحيحة او فاسدة؟ الشارع. اليه هو الشارع الذي قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ؟ من الذي حكم ببطلان الصلاة من غير طهارة؟ الشارع هكذا اذا جعلوا الشيء صحيح او - 00:14:30

هو حكم شرعي الحكم فيه للشرع وليس لحاد. حتى المفتى لما نستفتيه فيقول لنا هذا صحيح وهذا غير صحيح. هل هو من تلقاء نفسه لا هو يخبرنا عن ماذا؟ عن حكم الشارع. هو يعلمونا ما الذي حكم به الشارع؟ ولا لا يخبرنا عن رأيه. ولا يفتينا بما - 00:14:50

هو جائز او غير جائز. هو دليلنا فقط الى حكم الشريعة. ما الذي تقول فيه الشريعة؟ فاذا قالت الشريعة هذا صحيح افتانا بالصحة. واذا قالت هو باطل افتانا بالبطلان قال رحمة الله ومنها الصحة والفساد. انا فقط انبه ان الشيخ رحمة الله لما قال الاحكام الوضعية ما وضعه الشارع من امارات. لا - 00:15:10

لم يرد الشيخ رحمة الله ان يتخد طريقة المناطق في صناعة الحدود والتعريفات. وهم ينتقدون مثل هذا الاسلوب يعني لا تعرف لي الحكم الوضعي تقل ما وضعه الحكم الوضعي ما وضعه الشارع. هم ينتقدون ويعيرون في التعريفات ان تستخدم في التعريف لفظ المعرف او جزءا - 00:15:30

منه اقول لك احكام وضعية تقول ما وضعه الشارع اقول لك احكام تكليفية تقول ما كلف به الشارع يعتبرون هذا انتقادا انا اريد ان افهم ما معنى حكم تقول ما وضعه على كل هو احد علامات صناعة الحدود عند المناطق الشيخ رحمة الله كما سأتأتيكم كثيرا في كتابه ما اراد - 00:15:50

الالتزام بتلك المنهجية بقدر ما اراد تبسيط العبارة وتيسيرها لطلبة العلم والدارسين. نعم. فالصحيح لغة السليم من المرض واصطلاحا ما ترتب اثار فعله عليه عبادة كان ام عقدا. فالصحيح من العادات - 00:16:10 ما برأت به الذمة وسقطت به الطلب. والصحيح من العقود ما ترتب آثاره على وجوده. كترتب الملك على عقد البيت مثلا كترتب الملك على عقد البيع مثلا. الملك ان تكون ملكا. والملك بكسر الميم ان - 00:16:30

كون مالكا للشيء فانت ملوك او ملاك؟ ها؟ اذا انت موصوفون بالملك او الملك لذلك تقول تركت بالملك. طيب هو عرف الصحة رحمة الله فقال الصحيح لغة السليم من المرض. واصطلاحا وهو الذي بهم - 00:16:50 الصحة حكم شرعيا لها وضعية. نريد ان نعرف ما معنى ان يحكم الشارع على الشيء بأنه ما معنى ان تقول الصلاة صحيحة؟ ما معنى ان تقول هذا البيع صحيح؟ ايش معنى صحيح؟ قال ما ترتب آثار فعله - 00:17:10

عليه ترتب اثار الشيء على فعله يجعله صحيحا. طيب تأمل في العبارة كيف تترتب اثار الشيء طيب انت ستصلني ما معنى ان تترتب اثر الصلاة حتى تكون صحيحا؟ متى يعني اذا قلت الصلاة صحيحة؟ ايش يترب عليه - 00:17:30 ان ذمتك برئت واديت الواجب ولا تطالب باعادة ولا تطالب بقضاء ولا مطالب بشيء ذمتك برئته في العادات ترتب الاثر هو براءة الذمة وسقوط التكليف. اما اذا كنت ساقول عليك ان تعيد الصلاة. فاذا ذمتك بالاعادة. هل هذا يدل على ان صلاتك الاولى صحيحة؟ اذا الفاسد من - 00:17:50

عبادات ما هو؟ ما لا يترب اثره عليه. اثر الصلاة اذا كانت صحيحة ان تبرأ الذمة. هذا في العادات. ماذا عن المعاملات عقد بيع ايضا طبق نفس التعريف ما ترتب اثره عليه ان يكون البيع صحيحا اشتريت بيتك او سيارة او طعاما - 00:18:20 متى يكون بيعك وشرائك هذا صحيحا؟ ام انك المشتري؟ اشتريت سيارة او بيتك او طعاما؟ ما معنى ان يكون بيعك هذا صحيحا حل الانتفاع بما اشتريت. سيارة تستعملها تركبها بيتك تسكنه. طعام تأكله. فاما اذا كان الحكم الذي قيل - 00:18:40 انه لا يجوز لك ان تنتفع بما اشتريت. ولا يباح لك استعماله. هذا دل على ماذا؟ على عدم صحة ذلك العقد. سمه فسادا اذا عدم الصحة هو الفساد والفساد هو الا يترب اثر العقد عليه. اشتريت واديت ودفعت مال - 00:19:00

استلمت السلعة قالوا عفوا البيع هذا غير صحيح. غير صحيح اذا لا يحل لك الانتفاع بما اخذت. كما لا يحل للبالغ التصرف بالمال لانه لا وجہ له. هذا اذا كان البيع غير صحيحا النكاح نفس الكلام تزوج امرأة لما جاء وسأل قيل له النكاح صحيح اذا ترتب اثره عليه ما ترتب اثره - 00:19:20

حل الاستمتاع والانتفاع بالبضع وحل الوتر. هذا اثر النكاح. فاذا قلت هو صحيح جاز ان يستمتع بكل ما رتب شرع من احكام النكاح عليه. اذا قلت له النكاح غير صحيح تبيين انه اخته بالرضاعة تبيين انه نكاح شغار اي صورة من صور البطلان او الفساد. قلت له - 00:19:40 هذا غير صحيح. لما قلت غير صحيح او فاسد ما الذي ترتب عليه؟ عدم جواز الانتفاع عدم ترتب الاثر. اذا في اي شيء من احكام

الشريعة عندما نصفه بأنه صحيح أو نحكم عليه بأنه صحيح هو يعود إلى هذا الوصف المشترك ما هو؟ قال - 00:20:00
ما ترتب اثار فعله عليه. قال رحمة الله عبادة كان او عقدا. العبادات معلومة والعقد يقصد به المعاملات او العادات هي عقود. فالبيع
عقد والنكاح عقد والاجارة عقد. والرهن عقد. هذه تترتب اثارها عليه - 00:20:20

كانت صحيحة. بقي ان تضيف في التعريف كلمة شرعا ما ترتب اثار فعله عليه شرعا. ليس نقول شرعا فنخرج الترتيب اثره الحسي
فانه لا عبرة به. يعني انسان باع بيعا فاسدا او باطل او تعامل بربا وهو غير صحيح وباطل في الشريعة - 00:20:40
قال لك لكنني انتفعت وركبت السيارة وسكنت البيت واكلت الطعام. هل هذا ترتيب اثر شرعي؟ لا هذا اثر حسي يعني هو ركب هواه
وانتفع به فلا يعترض عليك فيقول انت عرفت بتعريف لكته ما انطبق على. قل له وانا اقصد في التعريف ترتيب الاثر اي اثر - 00:21:00

الاثر الشرعي الذي حكم الشرع به. اما الاثر الحسي لا عبرة به نتكلم عن الحكم الشرعي اذا فالاثر المقصود هو الاثر الشرعي. قال رحمة
الله فالصحيح من العبادات ما برئت به الذمة وسقط به الطلب وبيننا ما معناه. صومك صحيح حجك صحيح عمرتك صحيحه بمعنى
ان - 00:21:20

ذمتك بريئة ولا تطالب بالاعادة ولهذا قال سقط به سقط به الطلب اي طلب طلب الاعادة او قال والصحيح من العقود ما ترتب اثاره
على وجوده كترتيب الملك على عقد البيع. ترتيب ملك المنفعة على عقد - 00:21:40

الاجارة ترتيب حل الواقع على النكاح الصحيح. كل ذلك من ترتيب الاثار الشرعية على العقود صحيحة اكمل ولا يكون الشيء صحيا الا
بتمام شروط وانتفاء موانعه. مثال ذلك في العبادات. ان يأتي بالصلة في وقتها تامة شروطها واركانها وواجباتها - 00:22:00
ومثال ذلك في العقود ما معنى عقود؟ المعاملات عقود بيع عقود انكحة وما شابه ومثال ذلك في العقود ان يعقد بيعا تامة شروطه
المعروفة. مع انتفاء موانعه. طيب نضرب مثلا. عقد بيع تام - 00:22:30

شروط منتفي الموانع تام الشروط ان يكون البائع مالكا لما يبيع ان يكون مختارا ان يكون رشيدا ان غير مكره ان يكون مكالفا تحقق
كل الشروط التي يصح بها البيع ان يبيع ما يملك ان يكون البيع مباحا وفيه منفعة - 00:22:50

ليكون قادرا على التسليم ان يكون المبتع معلوما لدى المشتري بوصف او برؤية تقوم مقام الى اخره. فتحقق كل الشروط التي
يذكرها الفقهاء هل هل ابتكرروا وابتدعوا هذه الشروط هو الواحد يأتي يشتند ما يريده؟ لا من اين جاءوا بها؟ هي شروط
شرعية - 00:23:10

الشرع هو الذي قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قالوا لابد ان يكون رشيدا. الشرع هو الذي قال لا تبع ما ليس عندك فقالوا لابد ان يكون
مالكما لما يبيع. الشرع نهى - 00:23:30

عن بيع الغرر فقالوا لابد ان يكون المبتع معلوما برؤية او بوصف يقوم مقام الرؤيا. هذه الشروط التي ينص عليها الفقهاء مستنبطة من
من الشريعة لذلك نقول هي شروط شرعية. البيع صحيح اذا اذا استوفوا الشروط وانتفت الموانع من الموانع - 00:23:40

الا يكون من الموانع ان يكون المبتع مجهولا. ان يكون المبتع غير مقدر على تسميمه. انتفاء الشروط مثلما. هذه كلها تجعل البيع غير
صحيح فاذا وجد مانع او انحرمت الشروط لم يصل البيع صحيحا. هذا مثال كما قال فان فقد شرط - 00:24:00

فان فقد شرط من الشروط او وجد مانع من الموانع امتنعت الصحة. مثال فقد الشرط في العبادة ان يصلبي بلا طهارة ومثال فقد
الشرط لان الطهارة شرط فمن صلي بلا طهارة صلاته ليس - 00:24:20

لانها فقدت شرطا ونحن عندنا قاعدة ان العبادة لا تكون صحيحة الا الا اذا اكتملت شروطها وانتفت فلما نظرنا فالى هنا شرط غير
موجود اخر صلي غير مستقبل القبلة. ثالث صلي على نجاسة رابع خامس كلما فقد شرطا اعتبرنا الصلاة غير - 00:24:40

صحيحة لان الصحيح عندنا هو ما اكتملت فيه الشروط وانتفت الموانع. نعم. ومثال فقد الشرط في العقد ان يبيع ما لا يملك اين
الشرط؟ ان يكون البائع مالكا لما يبيع. فاذا باع ما لا يملك فالبيع غير صحيح. ما - 00:25:00

سبب انتفاء الصحة فقدان شرط من الشروط المصححة. نعم. ومثال وجود المانع في العبادة ان بنفل مطلق في وقت النهي. ما المانع

هنا؟ المانع قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر - 00:25:20

حتى تطلع الشمس ولا صلاة لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. فالشرع هو الذي منع. فالصلوة في هذا الوقت ممنوعة اذا هي غير صحيحة. مثل اخر لمانع من العبادة. وجود الحيض او النفاس للمرأة في - 00:25:40
الصلوة وفي الصيام طيب ومثال وجود المانع في العقد ان يبيع من تلزمه الجمعة شيئاً بعد ندائها الثاني على وجه لا بياح. مثل وجود المانع في العقد ان يبيع من تلزمه الجمعة شيئاً بعد ندائها الثاني. من الذي تلزمه الجمعة - 00:26:00

هـ؟ البالغ العاقل مكلف المستوطن ببناء. اذا خرجة شروط فلا العبد ولا الصبي ولا المسافر على قول بعض الفقهاء لا تلزمهم الجمعة. هو يقول ان يبيع من تلزمه الجمعة شيئاً بعد ندائها الثاني. ليش قال بعد ندائها الثاني - 00:26:20

الله قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع. فمن باع فقد خالف صح؟ فاذا قال ففقد ارتكب نهياً والبيع غير صحيح. قال الشيخ رحمه الله على وجه لا بياح. السؤال هل هناك وجه مباح للبيع - 00:26:50

بعد النداء الثاني يوم الجمعة لو ما كان فيه ما قيده الشيخ والكلام كلام فقهاء قال الشيخ ان يبيع من تلزمه شيئاً بعد ندائها الثاني لو سكت هنا لظربينا المثال بما قلناه وانتهينا. قال الشيخ على وجه لا بياح. اذا نفهم منه ان - 00:27:10

وجهاً مباحاً لبيع بعد النداء ثانـي يوم الجمعة من تلزمـه الجمعة؟ يعني رجل عاقل بالغ حر مكلف مقيم مستوطن ويشتري شيء بعد الثاني وتقول البيع صحيح. لا لا بعد النداء الثاني. في الضرورة. اشتري ماء - 00:27:30

الطهارة طب هو اشتري مال الطهارة محتاج والبائع طيب اللي باعه؟ هـا انا اقرب لك الجواب. لأن العقود ما تصح لا هو المشتري محتاج للطهارة ومحاجـة للماء. والبائع لا تلزمـه الجمعة. كان يشتري من صبي - 00:27:50

او امرأـة او عبد مملوك فالبائع لا تلزمـه الجمعة فيبيـعـه صحيحـ والمـشتـري مـحتاجـ للـطـهـارـةـ فـلـهـذاـ مـثـلـ هـذـهـ الصـورـ يـقـولـونـ عـلـىـ وجـهـ لاـ بـيـعـ يـخـرـجـ الصـورـةـ المـبـاحـةـ انـ كـمـاـ قـلـتـ اـذـاـ اـحـتـاجـ المـاءـ لـطـهـارـتـهـ وـاشـتـرـاهـ مـنـ صـبـيـ اوـ اـمـرـأـةـ اوـ اـبـدـ لاـ تـلـزـمـهـ الجـمـعـةـ اـكـمـلـ وـالـفـاسـدـ - 00:28:10

والفسـدـ لـغـةـ الـذـاهـبـ ضـيـاعـاـ وـخـسـراـ. وـاصـطـلـاحـاـ ماـ لـاـ تـتـرـتـبـ اـثـارـ فعلـهـ عـلـيـهـ. عـبـادـةـ كـانـ اـمـ عـقـدـاـ قـلـنـاـ نـضـيفـ كـلـمـةـ ماـ هـيـ؟ شـرـعاـ ماـ لـاـ تـتـرـتـبـ اـثـارـ فعلـهـ شـرـعاـ عـلـيـهـ. لنـخـرـجـ الاـثـرـ الحـسـيـ - 00:28:30

فـانـهـ غـيرـ مـعـتـبرـ. نـعـمـ. فـالـفـاسـدـ فـالـفـاسـدـ مـنـ الـعـبـادـاتـ مـاـ لـاـ تـبـرـأـ بـهـ الذـمـةـ وـلـاـ يـسـقطـ بـهـ الـطـلـبـ. كـالـصـلـوةـ قـبـلـ وـقـتـهاـ اـعـطـوـنـيـ مـثـالـاـ اـخـرـ. صـومـ يومـ العـيـدـ. صـومـ يومـ العـيـدـ. ماـ المـشـكـلـةـ فـيـهـ - 00:28:50

فـقـدـ شـرـطـ لـاـ وـجـودـ مـانـعـ. مـاـ مـانـعـ؟ النـهـيـ عـنـ صـومـ يومـ العـيـدـ. فـاـذـاـ صـامـ قـظـاءـ مـنـ رـمـضـانـ فـيـ يومـ العـيـدـ لـمـ يـصـحـ ليـشـ قـلـنـاـ لـمـ يـصـحـ؟ لـاحـظـ هـذـاـ تعـبـيرـ شـرـعيـ لـاـ يـصـحـ. وـلـوـ سـأـلـكـ اـنـسـانـ وـقـالـ لـكـ صـمـتـ قـلـ لـهـ صـومـكـ غـيرـ صـحـيـحـ وـتـعـيـدـ القـضـاءـ فـيـ يومـ اـخـرـ. لـمـاـ حـكـمـ - 00:29:10

بعـدـ الصـحـةـ لـوـجـودـ مـانـعـ الصـومـ فـيـ يومـ العـيـدـ لـاـ يـصـحـ الصـيـامـ. قـلـتـمـ قـبـلـ قـلـيلـ الصـلـوةـ عـلـىـ غـيرـ القـبـلـةـ الصـلـوةـ بـغـيرـ طـهـارـةـ. هـذـهـ اـمـثـلـةـ جـعـلـتـ العـبـادـةـ هـاـ فـاسـداـ وـسـبـبـ الـفـسـادـ مـاـ هـوـ؟ القـاعـدـةـ اـمـاـ فـقـدانـ شـرـطـ اوـ وـجـودـ مـانـعـ نـعـمـ - 00:29:30

وـالـفـاسـدـ مـنـ الـعـقـولـ مـاـ لـاـ تـتـرـتـبـ اـثـارـ عـلـيـهـ. كـبـيعـ المـجهـولـ. بلـ المـجهـولـ ماـ مشـكـلـتـهـ؟ فـقـدـ شـرـطاـ وـهـوـ اـنـ يـكـونـ المـبـيعـ مـعـلـومـاـ. مـثـالـ اـخـرـ فـيـ الانـكـحةـ نـكـاحـ المـحرـماتـ نـكـاحـ اـخـتـ بـالـرـضـاعـةـ نـكـاحـ بـنـتـ الـاخـتـ نـكـاحـ زـوـجـةـ وـمـثـلـ نـكـاحـ الشـفـارـ فـيـ الـعـقـودـ فـيـ الـبـيـوـعـ الـرـبـاـ - 00:29:50

الـبـيـعـ آـبـيـعـ الرـجـلـ عـلـىـ بـيـعـ اـخـيـهـ وـاـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ جـاءـتـ الشـرـيـعـةـ بـالـنـهـيـ عـنـهـاـ كـالـنـجـشـ وـاـمـثـلـتـهـ مـتـعـدـدـةـ جـاءـتـ الشـرـيـعـةـ بـالـنـهـيـ عـنـهـاـ نـعـمـ وـكـلـ فـاسـدـ وـكـلـ فـاسـدـ مـنـ الـعـبـادـاتـ وـالـعـقـودـ وـالـشـرـوـطـ فـإـنـهـ مـحـرـمـ. هـذـهـ قـاعـدـةـ لـطـيـفـةـ. الـآنـ فـرـقـنـاـ بـيـنـ - 00:30:20

الـفـاسـدـ وـعـرـفـنـاـ مـاـ هـوـ مـاـ مـاـشـيـ وـعـرـفـنـاـ مـاـ صـحـيـحـ مـتـىـ يـكـونـ صـحـيـحاـ وـمـاـ الـفـاسـدـ وـلـمـ يـكـونـ فـاسـداـ؟ وـعـرـفـنـاـ اـنـ حـكـمـ شـرـعيـ لـاـنـ هـيـ الـتـيـ جـعـلـتـ هـذـاـ الشـيـءـ صـحـيـحاـ وـجـعـلـتـ ذـاكـ فـاسـداـ. هـيـ اـحـکـامـ شـرـعـيـةـ. القـاعـدـةـ الـآنـ تـقـولـ اـيـ شـيـءـ عـرـفـتـ اـنـتـ فـيـ - 00:30:40
شـرـيـعـةـ اـنـهـ فـاسـدـ سـوـاءـ كـانـ عـبـادـةـ اوـ مـعـالـمـةـ فـحـكـمـهـ التـكـلـيفـيـ اـنـ حـرـامـ. اـذـاـ كـلـ صـلـوةـ نـهـتـ عـنـهـاـ الشـرـيـعـةـ الصـلـوةـ فـيـ اوـقـاتـ النـهـيـ

الصلوة في الاماكن المنهي عنها هي صلاة محرمة. الصوم الذي نهى عنه الشارع كصوم يوم العيد هو صوم محرم - 00:31:00
العقود التي نهت عنها الشريعة كعقود الغرر وكعقود الجهالة كبيع الرجل على بيع أخيه محرما. قال رحمة الله كل فاسد من العبادات
والشروط فإنه محرم. ولهذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم في قصة بريرة. هذه في مثال الشروط. لما جاءت - 00:31:20
اطلب من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان تشتريها وتعتقها فاشترط اهلها ان يكون لهم الولاء. يعني عائشة رضي الله عنها تدفع
المال وتعتقها يریدون الولاء لانفسهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام غضب فصعد المنبر بعدما حمد الله واثنى عليه قال اما بعد فما بال
اقوام يشترطون لشروط - 00:31:40

ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط. فنهى عليه الصلاة والسلام واعتبر الشروط
رقى باطلة. وعندئذ نقول كل عقد كل فاسد من العبادات والعقود والشروط فإنه محرم. نعم - 00:32:00
لان ذلك لأن ذلك من تعدى حدود الله واتخاذ اياته هزوا. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم انكر على من اشترطوا شروطا ليست في
كتاب الله. طيب اه قال كل فاسد فهو حرام في العبادات والعقود - 00:32:20
حرام ماذا؟ قال الفقهاء حرام ابتداؤه وحرام استمراره. يعني ابتداء شخص محدث على الطهارة هل يجوز له ان يصلى؟ فاذا صلى
عاما عالما فقد اثم لانه اتي حراما. قال لأن ذلك من تعدى حدود الله واتخاذ ايات - 00:32:40
يعرف الحكم ويفعل هذا عمدا؟ليس سخرية واستهزاء بشريعة الله وبدين الله؟ وهذا وجه التحرير. كذلك الاستمرار شخص صلى
مبتدأ على طهارة احد في صلاته. هل يجوز الاستمرار في صلاته على غير الطهارة على الحدث؟ فاذا فعل واتم واستمر عالما عامدا
لا عذر له فهو - 00:33:00

اذا التحرير ها هنا الابتداء والاستمرار فيه. يختتم الشيخ رحمة الله هذا الفصل الان بتقسيم لطيف او بت分区 اللطيف بين المصطلح
الفاسد ومصطلح الباطل. في التعريف قبل قليل قال الفاسد من العقود هو كذا. الفاسد والباطل عند جمهور - 00:33:20
الفقهاء مترادافان. وقصد بالجمهور من عدا الحنفية. يعني المالكية والشافعية والحنابلة يجعلون مصطلح الفساد والبطلان مترادافا الى
في موضعين اثنين سيذكرهما الشيخ. وانا اقول الجمهور لأن الحنفية يفرقون. ومصطلح الفاسد - 00:33:40
يختلف عن مصطلح الباطل نأتي على مصطلح الجمهور ثم نعقب على موقف الحنفية رحم الله الجميع. نعم. وال fasid هو الباطل
معنى واحد الا في موضعين. الاول في الاحرام فرقوا بينهما بان الفاسد ما وطئ فيه المحرم قبل التحلل - 00:34:00
الاول والباطل ما ارتد فيه عن الاسلام. طيب في النهاية كلها حجه غير صحيح. ما الفرق؟ لا في فرق في الاحكام المترتبة. الحج
الفاسد عند الجمهور ما هو؟ ما جامع فيه المحرم قبل التحلل الاول. قبل - 00:34:20
الاول فاذا جامع زوجته فنكاحه فاسد. واذا ارتد والعياذ بالله فعفو فحجه فاسد. واذا ارتد والعياذ بالله اف حجه باطل. في النهاية
كلها حجه غير مجزئ. ما الفرق؟ الفرق في الاثار - 00:34:40

فاسد الفاسد يلزم المضي في حجه الفاسد والاستمرار فيه مع وجوب القضاء مع الكفاره والتوبة والاستغفار. هذا حجه فاسد صحيح
انه غير مجزئ ولا تبرأ به الذمة ولا يسقط به التكليف. لكن اثار - 00:35:00
المترتبة تختلف عن الحج الباطل. فالذي ارتد والعياذ بالله ما الذي يلزم من احكام؟ ما يلزم شيء يلزم ان يعود الى الله عز وجل
ويجدد اسلامه ثم يدخل في الدين من جديد ويسرع في حج جديد. لانه اعظم واسد من الفاسد. هذا التفريق هو الذي جعلهم يفرقون
بين الفاسد والباطل في الحج - 00:35:20

ما عداه من العقود تقول بيع فاسد او بيع باطل بما يعنى واحد تقول هذا عقد فاسد عقد باطل بما يعنى واحد تقول هذه
مصطلحات اذا هذا الموضع الاول عند الجمهور الذي يفرقون فيه بين الفاسد والباطل ومحله في الحج. الثاني - 00:35:40
في النكاح فرقوا بينهما بان الفاسد ما اختلف العلماء في فساده كالنكاح بلاولي والباطل ما اجمع على بطلانه كنكاح في المتعة
المعتدة. المعندة هي المرأة التي لا تزال في عدتها من زوجها الاول الذي فارقتها اما بوفاة او بطلاق - 00:36:00
قال رحمة الله الفاسد في النكاح ما اختلف العلماء في فساده والباطل ما اجمعوا على بطلانه. مثلني الاول بالنكاح بلاولي لأن ائمة

الحنفية يصححون النكاح بلا ولي بشرط معتبرة عندهم وليس على اطلاقه كما يظنه بعض طلبة العلم - 00:36:20

الجمهور يرون عدم الصحة لا بضوابط ولا بغيرها عدم صحة النكاح بلا وريد. المسألة محل خلاف. ولأنها محل خلاف فيرى الجمهور ان النكاح بلا ولي نكاح نحو فاسد. أما الباطل فما اتفق الفقهاء على عدم صحته مثل نكاح - 00:36:40

اعتد مثل نكاح المحرمات نكاح الام نكاح الاخت نكاح الاخت بالرضاع هذا متفق على عدم صحته فلو وقع شيء من النكاح في الصور مجمع عليها فهذا يسمى نكاحا. طيب ما الفرق؟ ان ينكح الرجل اخته بالرضاع او ان ينكح زوجة بلا ولي. قلت - 00:37:00

هذا فاسد وهذا باطل ها؟ كيف يمكن ان يصح نكحبي لا وليد طيبها لكن في النهاية انت لا تصحح هذا العقد عند الجمهور تقول هذا النكاح غير صحيح وهذا النكاح غير صحيح عندك - 00:37:20

رجلان احدهما نكح بلا ولي والثاني نكح امرأة معتمدة في عدتها. قلت لهذا نكاحك غير صحيح؟ وقلت لهذا ايضا نكاحك غير صحيح. لكن لم ما جئت تدقق قلت لهذا نكاحك فاسد وقلت لهذا نكاحك باطل. السؤال ما الذي يترب على هذا التفريق؟ يعني هذا ماذا سيفعل؟ وهذا ماذا سيفعل - 00:37:50

ه؟ ايهما الذي يمكن تصحيحه؟ الفاسد. اسمع جواب من هناك الضفة الغربية ها الفاسد طيب هي ركز معى. يفرون رحمه الله ان الفاسد تجب فيه العدة والميراث ويقع فيه الطلاق - 00:38:10

الفاسد تجد فيه العدة يعني لو طلقها يصح الطلاق وتترتب العدة عليه ويترب الميراث بين الزوجين مع انك تقول انه فاسد لكن ثمة متعلق ببعض الاثار الشرعية تبقى. لانه ليس باطلا - 00:38:40

ليس كالمجموع على عدم صحته. أما النكاح الباطل كنکاح المعتمدة فلا شيء من هذه الاثار. هذه امثلة تضرب تبين لك ان التفارق عندهم يترب على جملة من الاحكام يعني مثلا نكاح المجرمية محل خلاف حتى بين الصحابة - 00:39:00

النص جاء في الوثنية وجاء في الكتابية. اليهوديات والنصرانيات جاء فيهن النص. آآيسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم طيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات. والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. وجاء النص بالوثنية - 00:39:20

ولا تنجحوا المشرفات حتى يؤمنوا. المجرمية وقع فيها الخلاف. هل تصح؟ تلحق بالكتابيات او لا تصح وتلحق بالوثنيات هذا محل خلاف لانه ليس باطلا. هل هو فاسد او باطل؟ فاسد. نكاح ام المرأة المزنى بها. رجل زنا بامرأة ثم تاب - 00:39:40

اراد ان ينكح ما نكحها لان نكاح المرأة بعد الزنا بها والعياذ بالله حتى بعد التوبة محل خلاف. لكن هذا جاء وينكح امها فهل يعتبر وطهه ومحرما لامها كالوطه الصحيح. يعني الرجل اذا تزوج امراة حرمت امها عليه تحريمها ابديا. واضح؟ وامهات نسائكم - 00:40:00

فهل الوطه الحرام يترب عليه من اثر كالوطه الحال وتصبح امها ايضا حراما؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء. فلو وقع وانه وتزوج ام امرأة قد وقع بينه وبينها الفاحشة فهذا نكاح فاسد. فالمعنى ان ما اختلف فيه الفقهاء يصفه الجمهور بأنه فاسد - 00:40:20

وما اجمعوا على عدم صحته فهو طيب. لم لم يشر الشيخ رحمه الله الى مصطلح الحنفية. وهم وهم يطردون في التفارق بين الفاسق والباطل في كل من العبادات والمعاملات. عنده في المعاملات الفاسد ما شرع باصله دون وصفه. الاصل مشروع والوصف مخالف - 00:40:40

يعني عقد البيع صحيح لكن اذا وقع فيه زيادة احد الطرفين وهو جنسان ربويان فهو ربا باع تمرا بتاجر مع المفاضلة اصله عقد بيع. مبادلة مال بمال لكن الوصف غير شرعي الذي هو الزيادة في احد الطرفين والمالي ربوى - 00:41:00

فيكون هذا مال هذا عقد ربا يسمونه فاسد لانه يمكن تصحيحة بمعنى ارد الزيادة وصح العقد. ازل القدر الزائد في احد عوضين ويتحقق التماثل وينتفي التفاضل فيصبح العقد. لكن الباطل عندهم ما لم يشرع باصله ولا بوصفه مثل بيع - 00:41:20

مجهول لا يمكن تصحيحة. اما اذا قلت قد علمه بعد الشراء فهنا لم يتحقق الشرط المذكور. الربا كذلك عند من العقود الفاسدة التي يمكن تصحيحة. الباطل لا يملك بالقبض بخلاف الفاسد فإنه يمكن ان يتملك لا يمكن تصحيحة في الربا كما قلت - 00:41:40

رد الزائد هذا اصطلاح فقط الفصل التالي هو تعريفات ليست من صلب الموضوع سنمر عليها مرورا لن نقف الا بمقدار شرح العبارة واردة لانه يورد الاصوليون عادة تعريف العلم استفرادا من تعريفهم للفقه. وهذا التسلسل والاستطراد ليس مهما لنا في صلب -

00:42:00

دراستنا ولذلك لن نطيل الوقوف عنده. لما عرفنا العلم بأنه معرفة الاحكام الشرعية. عرف الحكم الشرعي لا بأس الحكم الشرعي نحن بحاجة لأن الدرس وينبغي ان يفهم الطالب ما معنى الاحكام الشرعية وما انواعها وما حدودها وامثلتها؟ لكن لن نقال معرفة فرقنا بين المعرفة والعلم لابد -

00:42:20

كن قطعي ويقيني والمعرفة اوسع تشمل الظن شاء يعرف العلم وتعريفات العلم واقسام العلم كل ذلك سنمر به مرورا عاجلا. اقرأ العلم تعريفه العلم ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما. في تعريف اقصر منه واقصر الادراك الجازم -

00:42:40

مطابق تعريف العلم الادراك الجازم المطابق ان تدرك الشيء ادراكا جازما مطابقا يعني موافقا لما الامر في الواقع هذا يسمى علما. لانه سيأتي الان باستدراكات واحترازات التعريف. يعني كل لفظة في التعريف هي قيد -

00:43:00

يخرج بها شيء لا يراد ادخاله في التعريف. نعم كادراك كادراك ان الكل اكبر من الجزء وان النية شرط في العبادة هذا يسمى علما لانه وقع فيه ادراك جازم. ادراك ان الكل اكبر من الجزء. هذه مسألة بدائية -

00:43:20

يدركها كل من له وعي وعقل يفهم به. هذا الادراك يسمى علما ان الكل اكبر من الجزء او الجزء اصغر من الكل هذه مسألة بدائية ادراك وجود الله عز وجل وتوحيد ادراك نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا علم لانه مدرك عند العقول -

00:43:40

ادراكا جازما لاحظ قال ادراك جازما وسيأتيك بالقيود فاذا لم يدرك فليس علما بل هو جهل اذا ادرك ادراكا غير جازم ليس علما يسمى ظنا اذا كان هناك احتمال مرجوح. اذا ادرك ادراكا جازما لكن بالخطأ مخالف -

00:44:00

هذا هذا جهل مركب يعني هو يظن الشيء على خلاف ما هو ثم يحسب انه هو الصواب. هذه كلها قيود. اذا العلم هو الادراك الجازم المطابق فان لم يكن ادراكا او كان ادراكا غير جاز او ادراكا جازما غير مطابق فكل الثلاثة ليست علما نعم فخرج بقولنا -

00:44:20

فخرج بقولنا ادراك الشيء عدم الادراك بالكلية ويسمى الجهل البسيط. مثل مثل ان يسأل متى كانت غزوة بدر فيقول لا ادري. وخرج بقولنا على ما هو عليه ادراكه على وجه يخالف ما هو عليه -

00:44:40

ويسمى الجهل المركب مثل ان يسأل متى كانت غزوة بدر فيقول في السنة الثالثة من الهجرة لماذا يسمونه سهلا مركبا لانه مركب من شيئين. الاول عدم العلم. والثاني ان يظن جهله علما ومركب من شيئين انه يجهل الصواب والشيء الثاني -

00:45:00

ان يظن خطأ صوابا. ولهذا يسمونه جهل المركب. ايها اشد؟ طيب قولنا هذا اشد هذا اخف يعني شدة وخفة من اي ناحية؟ يعني ان تقول هذا جهله بسيط واخر جهله مركب -

00:45:30

قلت لك ايها اسوأ؟ قلت الذي صاحب جهل مركب اسوأ. يعني لماذا حكمت بأنه اشد واسوأ واصعب؟ ما وجہ ذلك ان علاجه اسهل صاحب الجهل البسيط كيف يعالج؟ يعلم تعطيه المعلومة فهي ما انتهى لكن صح -

00:45:50

جهة المركب يحتاج خطوتين. الخطوة الاولى ان تقنه بخطأ ما في رأسه. وتقول له هذا غير صحيح وتنفعه وتقيم الادلة. يعني ان تخرج الخطأ الذي عنده ثم تعطيه الصواب الذي تراه. فهو ايضا يحتاج الى عمل اكبر وجهد اطول. نعم وخرج بقولنا وخرج -

00:46:10

ولقولنا ادراكا جازما ادراك الشيء ادراكا غير جاز. التردد عدم القطع عدم الجزم. لا يسمى صاحبه لا يسمى الادراك به علما اذا ادرك الشيء مع تردد اذا ادرك الشيء من غير جزم فلا يسمى علما. نعم. بحيث -

00:46:30

بحيث يتحمل يتحمل عنده ان يكون على غير الوجه الذي ادركه. فلا يسمى بذلك علما. ثم ان ترجح عنده احد احتمالين فالراجح ظن والمرجح وهم. وان تساوى الامران فهو شك. اذا القسمة كم؟ ثلاثة -

00:46:50

ادراك الشيء من غير جزم ادراك الشيء من غير جزم يجعل عندك احتمالا اخر يعني انت ادركت الشيء على وجه ما لكن بقي عندك

احتمال في نفسك هذا الاحتمال اما ان يكون اضعف من الادراك الذي عندك او يكون اقوى - 00:47:10 منه او يكون في قسمة رابعة عقليا؟ هل هناك قسم رابع عقلا؟ يعني في رأسك شيء وفي احتمال اخر غير الذي في رأسك. اذا وزنت بين الامر الذي في رأسك واعتقدته او ادركته وبين الاحتمال الآخر القائم - 00:47:30

المحتمل فيه ثلاثة انواع اما ان يكون مساويا له او ارجح او اقل. قال رحمة الله ان كان ادراكك اقوى من الاحتمال فهو ظن. وان كان اضعف من الاحتمال فهو وهم. وان كان مساويا فهو شك - 00:47:50

مثال انت ادركت وجوب الزكاة في الحلي المعد للاستعمال عند النساء مسألة خلافية بلاش ناخذ مثال اسهل ادركت وجوب الوضوء من اكل لحم الابل. ادركتها يعني درست المسألة ومررت بك الاadle - 00:48:10

فرأيت هذا وادركته وانت ترى وجوب الصلاة عفوا وجوب الوضوء او الحكم بنقضه من اكل لحم الابل. في احتمال اخر في الحكم في احتمال في احتمال الا يكون الاكل ناقضا هذا الاحتمال عندك راجح او مرجوح؟ اذا كان الاحتمال هذا عندك مرجوها فادراك انت - 00:48:30

يسى ظنا او ظنا غالبا. يعني هو اقوى عندك وارجح. وان كان الاحتمال الآخر هو ارجح. لكنك تعتقد الاحتمال المرجوح فاعتقادك يسمى وهما ليش يسمى وهم؟ لأنك تركت الاقوى والارجح عندك انت تركته وبقيت على المرجوح اذا هذا وهم - 00:48:50 وما كان ينبغي لك ان تبقى عليه. ان تساوى الامران ولا زلت محatarا ولم يترجح عندك شيء فهذا ناخذ مثال ايسر من ذلك كله وانت تطوف وقع عندك شيء من الخلط في عدد الاشواط التي طفتها انت في الثالث ثم طرأ عليك لو الرابعة - 00:49:10

انت في الرابع قلت هو الخامس او الرابع؟ الاحتمال الذي ورد عليك. انت تقول انا اظن انه الثالث. ما معنى انا اظن يغلب على ظني انه ثالث مع احتمال ان يكون الرابع. هذا الاحتمال ارجح او اعتقادك ارجح - 00:49:30

اعتقادك ارجح اذا انت على ظن. خلاص؟ ولو كان العكس يعني غالب على ظنك انك في الثالث فبنيت على انه الرابع ماذا فعلت؟ انت عملت بالوهם. ان تساوى الامران عندك ولم يترجح لك شيء فهو شك. طبعا - 00:49:50

لكل منها حكم شرعي. فالظن يجب العمل به. يجب بمعنى انه اذا غالب على ظنك امر وجب عليك العمل بما غالب على ظنك طيب وفي الوهم يحرم عليك العمل به. يعني غالب على ظنك الاحتمال الآخر فبقيت على احتمال - 00:50:10

المرجوح اذا انت تعمل بالوهם ولا يجوز لك ان تفعله. وفي حال الشك ما في يقين قاعدين نقول شك. ما عنده في الشك ماذا يفعل؟ يرجح يرجح في الشك يحاول ان يرجح احد الاحتمالين. ضربنا مثلا بالطواف يرجح - 00:50:30

معنى ان يستخدم بعض المرجحات مثل كان يطوف معه رفيق او معه زوجته من المرجحات ان يسألها يقول كم طفنا وكانت تحصد اما بصحة او بعقد اصابعها او كان معها العداد فقالت نحن في الشوط الثالث. هذا مرجح عمل به. لكن مع ذلك - 00:50:50 لا يزال وهي تقول ثلاثة ويقول اربعة واختلافا. ولم يجعل قولها مرجحا وصار يظن ان قوله ارجح. يبحث عن مرجح اخر بمعنى ان ان يتذكر كم مرة مر بالحجر الاسود؟ كم مرة جاور المقام في اثناء طوافه؟ ما لم يترجح عنده شيء عندئذ يبني على غالب الظن - 00:51:10

ودائما غلبة الظن في العدد تكون هي الاقل وفي الافعال هو العدم. يعني شكت طفت ثلاثة او اربعة الذي يخرجك من هذا هو العمل بالاقل يجعلها ثلاثة. في الصلاة نفس الكلام شكت ولم تدربي. قال عليه الصلاة والسلام فليبني على ما استيقن. واليقين في العدد هو الاقل - 00:51:30

وفي الافعال هو العدم. شك فعل ام لم يفعل؟ يبني على انه لم يفعل. انه هو المتيقن ثم يأتي بالعمل بعده حتى يصيّب جزما نعم وبهذا تبين وبهذا تبين ان تعلق الادراك بالأشياء كالاتي. واحد علم - 00:51:50

وهو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما. اثنين جهل بسيط وهو عدم الادراك بالكلية ثلاثة جهل مركب وهو ادراك الشيء على وجه يخالف ما هو عليه. ظن وهو ادراك الشيء مع احتماله - 00:52:10

مع احتمال ضد مرجوح وهم وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد راجح. شك وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد مساو طيب هي دي ستة

ثلاثة منها الادراك مع احتمال ظن وشك ووهم. وواحد منها ادراك جازم مطابق - 00:52:30

والثاني عدم ادراك والثالث ادراك جازم غير مطابق. فالمجموع ستة اذا كل ادراكات البشر لا تخرج عن هذه الستة اما ادراك جازم مطابق فهو العلم او ادراك جازم غير مطابق فهو الجهل المركب او عدم ادراك فهو الجهل البسيط او - 00:52:50

ادراك من غير جزم وهو ثلاثة انواع مع احتمال راجح مع احتمال مرجوح مع احتمال متساو فلا تخرج القسمة عن هذه الستة. نعم اقسام العلم اقسام العلم ينقسم العلم الى قسمين. ينقسم الى قسمين والست اللي جات قبل قليل ما هي - 00:53:10

الادراك والعلم واحد من الستة اليه العلم هو القسم الاول؟ بما عرفناه؟ الادراك الجازم هذا الادراك الجازم المطابق ينقسم الى قسمين. اذا اعلى درجات الادراك وهو العلم. الادراك الجازم المطابق ينقسم الى قسمين. علم - 00:53:30

ضروري وعلم النظر او يقولون علم يقيني وعلم استدلالي. اذا ادراكم الجازم المطابق ضربنا مثال في اول الكلام ادراك ان الجزء اكبر من الكل صحيحة؟ لا غير صحيح. كيف الجزء اكبر من الكل؟ ادراك ان الجزء اصغر من الكل والعكس صحيح. ادراك - 00:53:50

وجود الله عز وجل. ادراك نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه امثلة لادراكات جازمة. الا ترى انها ادراك جازم مطابق هو علم علمك بهذه الاشياء على وجه الجزم واليقين تحصيله عندك يقع باحد طريقين اما ان تجد - 00:54:10

نفسك مضططرة الى قبوله وتصديقه من غير نظر ولا استدلال ولا اثبات ولا برهان هذا علم ضروري. وجود الله عز وجل هذا لا يحتاج فيه الى اثباتات ولا ادلة ولا براهين. المسائل البديهية ان النار محمرة. وان الماء مرو وان البحر مغرق. وان الشمس حارة - 00:54:30

وان الظل بارد وان النوم مريح وامثال هذا يعني ادراكات حسية حتى الاطفال يعرفونها هذه تسمى يسمى ادراها ضروريا يقولون ذلك لأنهم يقولون ان النفس تجد نفسها مضططرة الى قبوله وتصديقه وادراكه - 00:54:50

هذا النوع يسمى العلم الضروري. الذي لا يتوقف عن الاستدلال. ان الواحد نصف الاثنين. هذا لا يتوقف على ان الكل اكبر ان الغرفة اصغر من البناء. ونحو هذا. هذه كلها يسمى ادراها علما. وهو من النوع الاول الذي - 00:55:10

سميناه العلم الضروري. لماذا هو علم ضروري؟ لا يحتاج الى نظر لا الى استدلال لا الى ادلة لا براهين النفس تجد نفسها مضططرة مرة الى التصديق به. القسم الثاني نظري لانه يتوقف على نظر مو استدلال بمعنى انه يحتاج الى اثبات. يحتاج الى شيء من التأمل - 00:55:30

نحن قلنا قبل قليل في المثال ادراك ان الواحد نصف الاثنين. هذا سميناه ضروري ليش؟ لانه ما يحتاج الى تأمل. لكن لو قلت لك ادراك ادراك ان العشرة عشر المئة. هذا نظري ولا ضروري - 00:55:50

تابعين مدرسين الرياضيات هذى ضرورية لانه محسوبة عقلا. ناخذ مسألة ادق قليلا لما اقول لك الثلاثة نصف سدس الستة والثلاثين حتى مدرس الرياضيات هذى عنده نظري. الثلاثة نصف سدس الستة والثلاثين. خذها واحدة واحدة. الستة والثلاثين. كم سدسها - 00:56:10

ستة كم نصف الستة؟ اذا صدق قولنا ان الثلاثة نصف سدس الستة والثلاثين صحيحة؟ طب لو قلت لك الاثنين ثلث سدس ستة والثلاثين نفسها ستة والثلاثين سدسها ستة والستة كم ثلثها؟ اثنين فالاثنان - 00:56:30

هي ثلث سدس الستة والثلاثين. هذه المعلومات لاحظ مع انها يعني يسيرة جدا في التوضيح والتمثيل توقفك على ان العقل العقل البشري لما يحاول ادراك بعض المعلومات تارة يجد نفسه مصدق مباشرة ويقبل ويدرك هذا النوع من الادراك ماذا يسمى - 00:56:50

ضروري وتارة يتوقف يحتاج بناء مقدمات يحتاج اثباتات هذا يسمى نظري. الفرق في هذا عند او عند المناطق او هم يقسمون هذا التقسيم يقولون العلم الظري لا يحتاج الى ادلة واتيان الادلة به او عليهم هي للدعم والتأكيد - 00:57:10

والتأكيد. لكن العلم النظري هو الذي يحتاج الى نظر واستدلال. حتى في الامور الشرعية اخي الكريم. ضربنا امثلة الان. في الامور الشرعية قلنا وجود الله قلنا نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه احكام شرعية. فادراتها وجوب الصلوات الخمس. ولذلك لا يعذر فيها مسلم بالجهل - 00:57:30

الامور الضرورية ويعنون لها الفقهاء بقولهم المعلوم من الدين ليش قالوا ضرورة؟ يقصدون هذا القسم من النوع من العلم الادراك

الجازم الذي لا يتوقف على نظر. هذا لا يعذر صاحبه بالجهل. لكن الآخر الذي يحتاج الى نظر واستدلال وتتوقع ان مسلما جاء ولا يعرف - 00:57:50

والحكم هنا وارد كان يأتي انسان مثلا فلا يرى وجوب الزكاة في الحلي المستعمل كما قلت او يرى جواز النكاح بلاولي. هذه مسائل تحتاج الى نظر واستدلال وعدم ادراكتها معذور فيه صاحبه او يحتاج الى اقامة الادلة والبراهين عليه. الفصل الثاني وانا ساخذ مقدمته لاقف - 00:58:10

عنه يبدأ فيه الشيخ رحمة الله بتقسيم الكلام. ايضا هذا التقسيم لغوي. لا حاجة للاصوليين به الا من ناحية واحدة. ان بعض التقسيمات هي مداخل لنوع الدلالات الآتية. ولذلك حتى التعريفات فيه بعض العموم والاطلاق والخصوص سنمر عليه فقط لمعرفة القسمة. واما تعريفها - 00:58:30

واحكامها فتأتي في فصولها مستقلة اقرأ الكلام تعريفه الكلام لغة اللفظ الموضوع لمعنى واصطلاحا اللفظ المفيد مثل الله ربنا ومحمد نبينا. صلى الله واقل ما يتالف منه الكلام اسمان او فعل - 00:58:50

واسم مثل الاول محمد رسول الله. ومثال الثاني استقام محمد. طيب هذا تاريخ لغوي كلام لغة اللفظ الموضوع لمعنى سواء كان فعلا او اسم او حرف او جملة فخرج الصوت المطلق صوت البهيمة صوت الآلة اشارة اخرس هذه لا تسمى كلاما. وان - 00:59:10

فادت معناه الصوت. فإذا كان اصطلاحك على انك اذا صوتت بطريقة معينة يفهم منها بعض الناس شيئا ما تريده فان هذا لا يسمى كلاما. كان يشير بعض الناس بالاصوات بنعم او بلا واصطلاح على نبرة من الصوت. يفهم منها السامع انه يقصد كذا - 00:59:30 الاشارة لما تشير برأسك هكذا يعني لا هكذا يسمى نعم هل يسمى هذا كلاما؟ اذا الاشارة والاصوات التي لا كلام فيها لا تسمى كلاما قال اللفظ الموضوع لمعنى اللفظ المفيد. فخرج ما لم يفدي الكلام غير المفيد. فانت بالتالي ستقول الكلام - 00:59:50

ينقسم الى قسمين مفيد وغير مفيد. المفيد اما ان يكون مفيدا بنفسه او مفيدا بغيره. المفيد بنفسه هو الاسم والمفيد بغيره والحرث. ولهذا قالوا الكلام المفيد اسم او فعل او حرف. ووجه القسمة ما ذكرته قبل قليل. قال واقل ما - 01:00:10 منه الكلام اسمان او اسم وفعل. ضرب مثلا فقال اسم وفعل مثل قوله استقام محمد هذا فعل وفاعل. قال ومثال الاسمين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لفظ الجلالة - 01:00:30

الخطأ في بعض النسخ والصواب محمد رسول الله يتكلم عن مثال يضرب فيه كلاما صحيحا بكلمتين او باسمين فإذا اضفت لفظ الجلالة صار كم اسم؟ صار ثلاثة هو يريد ان يضرب مثلا باقل ما يتكون منه الكلام. في المثال الصواب ان يقول محمد - 01:00:50 محمد رسول صلى الله عليه وسلم. فهذه جملة تامة وكلام افاد معنى. وتكون من كم؟ كون من كلمتين فقط من اسمين والثاني اسم وفعل. طيب وواحد الكلام واحد الكلمة. وهي اللفظ الموضوع - 01:01:10

معنى المفرد وهي اما اسم او فعل او حرف. نعم. فالاسم ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمن. وهو ثلاثة انواع انا لن اقف عند هذه التعريفات الا تعريفات لغوية والتقطيم فيها واضح. هو يقول وهو ثلاثة انواع. ما هو الذي ينقسم الى ثلاثة انواع - 01:01:30

طيب التقسيم هذا باي اعتبار؟ قال ما يفدي العموم؟ ما يفدي الاطلاق ما يفدي الخصوص؟ هو الان يتكلم على تقسيم ينفعك في دراسة الاصول والا تقسيم الاسماء ممكن تقول اسماء بشر واسماء حيوانات واسماء جمادات تقسيمات كثيرة للاسماء هو يريد التقسيم الذي ينفعك في دراستك - 01:01:50

الاصول اذا يتكلم على تقسيم الاسم باعتبار دلالته وهو الذي يهمنا في الاصول. الاسماء من حيث الدلالة هي التي تهمنا دون ان ممكن تقول اليك يقول النحات والاسم منه معرب وبيري؟ يعني هذا تقسيم اخر للاسماء اما معرب واما هذا شغل النحوين - 01:02:10

فيأتون بالتقسيم بذلك الاعتبار في الاصول تقول من حيث الدلالة ينقسم الى عام ومطلق وخاص وعرف كل واحد قال ما افاد العموم ما افاد اطلاق ما افاد الخصوص اذا الاسماء من حيث الدلالة عند الاصوليين ثلاثة انواع. نعم الاول ما يفدي - 01:02:30

العمال كالأسماء الموصولة. الثاني ما يفيد الاطلاق كالنكرة في سياق الآيات. الثالث ما يفيد الخصوص كالاعلام. الاعلام يعني اسم العلم. ثلاث اقسام لن اقف عند تعريفاتي لأن كل واحدة ستأتي في درس. العام له درس مستقل. المطلق له درس - 01:02:50
والخاص له درس مستقل فلن نقف عنده فقط يفيديك الان ان هذا التقسيم هو مدخل لما سيأتي من فصول وما سيأتي من دروس وان تقسيم للكلام اذا لماذا يهتم الاصوليون بهذا الباب ؟ الكلام وانواعه واقسامه والحقيقة والمجاز؟ الجواب لانها مدخل - 01:03:10
للدلالات اللغوية التي هي صلب احد محوري علم الاصول. دلالات الالفاظ. لما يتكلمون على عام وخاص وامر ونهي ومطلق ومقيد كل هذه دلالات لغوية. فيجعلون هذا كالمدخل ان تفهم ابتداء تقسيم الكلام وانواع الكلام ودلالاته. ثم يأتيك التفصيل لاحقا - 01:03:30

نعم والفعل وال فعل ما دل على معنى في نفسه واسع بقيته باحد الازمنة الثلاثة. وهو واما ماض فهم او مضارع او مضارع فيفهم او امر كافهم فافهم تفهم نعم. والفعل باقسامه يفيد الاطلاق. فلا عموم له. نعم، الفعل لا يفيد العموم. ولانه مطلق - 01:03:50
ينطبق عليه احكام المطلق الفعل لا عموم له. لكن اذا وقع الفعل في سياق النهي او سياق النفي او الشرط افاد العموم كما سيأتيك ان شاء ما في درسهم يعني قوله تعالى فاعتززوا النساء هذا امر فعلى امر فاعتززوا هذا امر مطلق الامر بالاعتزال قال ولا تقربوهن - 01:04:20

هذا نهي وقوع الفعل في سياق النهي يفيد العموم فيدل على عدم جواز قربان المرأة الحائض بأي وجه من وجوه الاقتراب. ولذلك احتجنا الى تحصيص حديث عائشة رضي الله عنها انه كان يباشرها صلى الله عليه وسلم وهي حائض فيما دون المئزر فدل على شيء من وجوه الاقتراب دل - 01:04:40

لا على جوازه ولو لاه لوقفنا عند عموم عدم الاقتراب بكل صوره من اين جاء العموم؟ واللفظ لا عموم له قال من وقوعه في سياق النفي سيأتيكم تفصيلا فلا تعجلوا عليه. نعم. والحرف ما دل على معنى في غيره. ومنه الواو. وتأتي عاطفة - 01:05:00
ستفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم. ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل. الاواء العاطفة. وهي اشهر الحروف عند الاصوليين وبالمناسبة في الاوصليين يفردون بابا عندهم في الدلالات يسمونه باب الحروف او باب معاني الحروف او باب حروف المعاني - 01:05:20

تنمو بعض الحروف اشهرها الواو والفاء وثم والى وعلا لان لها احكام شرعية تتعلق بها والباء كذلك فلها دلالات رحمة الله على سبيل الاختصار جاء باربعة حروف الواو والفاء واللام الجارة وعلى الجارة. قال الواو العاطفة تفيد اشتراك المتعاطفين في - 01:05:40
ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه. ولهذا يقولون الواو لا تقتضي الترتيبات. الا بدليل. يعني لما تقرأ آية فيها متعاطفات بالواو فانها لا تدل على الترتيب. ولهذا ليس من الصحيح ان تقول ان الآية في الوضوء في سورة المائدة فاغسلوا - 01:06:00
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. من يقول ان الترتيب من واجبات الوضوء هو قول بعض الفقهاء ومنه مذهب الحنابلة ان الترتيب واجب. فلو نكس وخالف ما صح وضوءه. ما دليل الترتيب؟ من اراد ان يقول الدليل هو الآية - 01:06:20
ترتبيها ما صحت دلالته لان الآية جاءت بالعطف بالواو والقاعدة ان الواو لو في ايده الترتيب قال الا بدليل فيأتي الفقهاء يقولون الدليل ها هنا ان الله عز وجل ذكر الممسوح بين المفسولات. فاغسلوا وجوهكم وايديكم. ثم قال وامسحوا بروجكم برؤوسكم - 01:06:40

ثم عاد فقالوا ارجلكم فعطف الارجل على الوجوه والايدي وهو مفسول. فادخل الممسوح بين المفسولات يدل على قصد فهذه قرينة ولو لاه لوقلنا بعدم الوجوب او يستخدم دليلا اخر وهو استمرار ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من صفات الوضوء المتعدد - 01:07:00

على وجه واحد بهذا الترتيب لم يخالفه. فعندهنا دليل اخر والا فالواو وحدها لا تدل على الترتيب ولا تنافيه. لا لا على الآيات ولا على النفي. والآيات كثيرة في كتاب الله وفي السنة. التي استخدمت فيها الواو. يعني مثلا آية الأحزاب ان المسلمين والمسلمات - 01:07:20

والمؤمنين والمؤمنات فيها حوالي عشرين معطوفاً بالواو في الآية الواحدة. كل ذلك لا يدل على ترتيب ولا ينافي. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله هذه متعاطفات فعند - 01:07:40

لكلها مثال على أنها لا تدل على شيء في المعنى. نعم. الفاء وتأتي عاطفة فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم مع الترتيب والتعليق وتأتي سببية فتفيد التعليم. قال الفاء تأتي عاطفة وتأتي سببية. العاطفة ما دلالتها - 01:08:00
تدل على الترتيب مع التعليق. والسببية تدل على قوله تعالى أذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأتي بصيرا. هذى سببية ولا عاطفة؟ عاطفة. يدل على الترتيب. أذهبوا فألقوه. قوله - 01:08:20

أذهبنا إلى فرعون أنه طغى فقولا له قولنا لنا. هذه عاطفة أو سببية؟ طيب. قوله صلى الله الله عليه وسلم في في الحديث اذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثة - 01:08:40

اللي يقول عاطفة يرفع يده. اذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه. وليقول سببية يرفع يده وثمة اناس مذنبون لا الى هؤلاء والى هؤلاء. طيب اسمع معي. اللي يقول عاطفة معناها ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد - 01:09:00

يعملنا انه اول ما نستيقظ اول شي تفتح عينك وبعدين تروح تغسل يديك هو اراد الترتيب فهو ما اراد الترتيب هو اراد ان يعلمنا حكم اذا استيقظ أحدكم من قومه فليغسل هو ما اراد الترتيب انه اول شيء تستيقظ بعد ان تغسل يعني ممكن تغسل قبل لا تستيقظ هو ما يدل اذا لا دلالة للترتيب هنا ليست للتترتيب - 01:09:20

اذا هي ليست عاطفة هي سببية والمعنى افهم. المعنى ان الامر بغسل اليدين بسبب القيام من نوم ولهذا فاذا سئلت ما السبب ما الحكمة؟ يقولون اشار النص اشاره الى السببية وهو ان سبب غسل - 01:09:40

اليدين وهي ليست جزءاً من عمل الوضوء في الآية في الحديث. هي مقدمة على الوضوء. ثم عل القلب فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. اذا غسل اليدين هو النوم الذي ينامه صاحبه في الليل كما يقول الفقهاء. في حديث المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:00

فبال وتوضاً ومسح على خفيه قال فجئت انزعهما فقل دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين مسح توضاً ولما جاء لغسل الرجلين اكتفى بالمسح. قال الفقهاء الفاء هنا سببية. فاشار صلى الله عليه وسلم - 01:10:20

بمسحه بعد قوله دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح اشار الى التعديل ان الذي حمله على الاكتفاء بالمسح ها كونه لبسهما على طهارة. فكان هنا تعليم يسم الاصوليين هذا التعديل غير صريح غير مباشر. ما قال لاني ما استخدم اداة التعريف - 01:10:40
لكن استخدام الفاء السببية هو اشاره الى التعليم. نعم. اللام الجارة ولها معان منها التعديل والتتميلك والاباحة. لما اقول احببتك لحفظك القرآن. اللام هنا اللام الجارة. ما معناها هنا - 01:11:00

وفي هذه الجملة تعليم يعني احببتك لانك تحفظ القرآن. التتميلك تقول هذا الكتاب لك وهذه السيارة لفلان ما دلالة اللام هنا؟ التتميلك. الاباحة انا اقول لك ان تأكل. لك ان تتصرف. اللام هنا ما هي؟ اذا - 01:11:20

اللام الجارة تأتي تعليمية وتتميلكية واباحية. طيب قول الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اي لام هذه؟ لام تعليمية معنى ليست جارة هي داخلة على الفعل. لما يقول الله تعالى والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع - 01:11:40

لكم فيها جمال اللام هنا تتميلك لأن الانعام كل هذه ملك لك؟ لا هي للاباحة. اراد الله عز وجل ان اذن لنا بالانتفاع في هذه الاباحة. اذا اللام الجارة تأتي للتعليم تأتي للتتميلك تأتي للاباحة. شوف هذا التقسيم على ايجاز واختصار ياشيخ فقط يشير - 01:12:00

تارة عاجلة الى ان هذا الباب ثري عند الفقهاء والاصوليين. وفيه بحث واسع. والكتب الموسعة في الاصول تفرد لهذا اقساماً اصول مستقلة يدرسون فيه هذه المعاني. ولهما خلاف يترتب عليه احكام فقهية. نعم الرابع على الجارة - 01:12:20
ولها معان منها الوجوب ومنها الاستعلاء. الاستعلاء مثل قوله الرحمن على العرش استوى. على ها هنا جارة واستخدمت في هذا السياق ودللت على معنى الاستعلاء. على التي تدل على الوجوب مثل قوله تعالى والله على الناس - 01:12:40

حج البيت اي يجب عليهم. فعلى ها هنا دلت على الوجوب. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم هي ايضا تدل على الوجوب. نقف عند هذا ولنا تتمة في الدرس المسبق ان شاء الله تعالى في تتمة اقسام الكلام والحديث فيه عن تقسيم -

01:13:00

الى خبر وانشاء وحقيقة ومجاز يبدأ درسنا بعده مباشرة ان شاء الله في اول دلالات الالفاظ الشرعية وهو الامر. ويتلوي النهي ستكون طريقتنا ان شاء الله تعالى ان نورد في الدرس بعض الامثلة والنصوص على غرار ما ورد الليلة. نحاول ان نجرب فيه افهامنا. ثم

سيكون في نهاية - 01:13:20

في كل درس تكليف بالرجوع الى اية او حديث او سورة قصيرة من السور المطلوب منها تطبيق بعض ما درسناه يعني ندرس الامر فنكلف باية بصورة نقول استخرج فيها صياغ امر واول ما نبدأ في الدرس الذي يليه هو مناقشة ما كلفنا به محاولة لاختبار الفهم والتطبيق والتمرين لأن علم الاصول ملامة - 01:13:40

كما قلت ويحتاج الى ممارسة يقول رحمة الله يقول السائل اليه الشيخ رحمة الله اولى به ذكر السبب والشرط والمانع لأن توفرها وامتثال مانع يؤدي الى الصحة وانتفاء السبب وجوده يؤدي طيب هو كما قلت يعني غالب الاصوليين يعمدون الى هذا يركزون على ايراد السبب والشرط والمانع لكن الشيخ - 01:14:00

رحمة اللهرأى ان ايراده الصحة والفساد وفي ظنه اورد ما كيف يكون الشيء صحيحا بذكر السبب والشرط والمانع ارى انه جامع لذلك كله مسألة محل اجتهاد بعضهم يورد خمسة اقسام سبب شرط ومانع صحة وفساد. بعضهم يزيد عليها الرخصة والعزمية وبعضهم يتتوسع وبعضهم يختصر - 01:14:20

امر واسع وقلت سابقا الكتاب اصلا هو على هيئة الايجاز والابتداء فلا يراد ولا يطلب فيه الاستيعاب والشمول لكل ما يتعلق بطالب دراسته اسأل الله لي ولكم علما نافعا وعملا صالحًا يقربنا اليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله -

01:14:40

وصحبه اجمعين - 01:15:00